

هل يُهيمن "أبناء الحيتان" على حزب جبهة العرجاني؟ قائمة الشباب تُثير الجدل

الثلاثاء 20 مايو 2025 09:30 م

بعد تكريم الفرق الرياضية المصرية (مثل منتخب المصارعة الذيكرم أخيرًا) أعلن حزب الجبهة التابع للعرجاني (والذي تهيئه الأجهزة الأمنية للعب دور بديل لحزب مستقبل وطن الذي انتهت صلاحيته كجزء من تدوير الفضاء السياسي)، تشكيل أماناته المركزية المختلفة لاستكمال هيكله التنظيمي، استعدادًا للانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها أواخر العام الجاري 2025. ومن أبرز ما كشفت عنه (أمانة الشباب)، التي ضمت 39 عضوًا، وهي الأكبر عددًا بين كافة الأمانات التي كُشف عن تشكيلها حتى الآن. وركز "العرجاني" والأجهزة على فئات محددة، شملت أبناء رجال الأعمال، والرياضيين المعتزلين، والإعلاميين، والفنانين، وبعض أصحاب النفوذ ضمن الحزب الوطني الذي كان الأساس السياسي للمخلوع مبارك.

لاعبون وفنانون

وضمنت قائمة أعضاء الأمانة المركزية لشباب "الجبهة"، 13 من لاعبي كرة القدم والرياضيين المعتزلين والفنانين والإعلاميين، معظمهم واردون جدد على عالم السياسة والأحزاب، باستثناء اللاعبين المعتزلين حسام غالي وحازم إمام، العضوان المُعينان بمجلس النواب. وتضم القائمة أيضًا، لاعبي الأهلي المعتزلين وليد سليمان وعماد متعب وسيد معوض، ولاعبي كرة القدم المعتزلين محمد أبو العلا وحسن عبد ربه، ولاعب كرة اليد بالزمالك أحمد الأحمر، بالإضافة إلى المشرف السابق على فريق كرة القدم بالزمالك أمير مرتضى منصور، ولاعب الإسكواش المعتزل رامي عاشور. وتضم أمانة "شباب الجبهة" الناقد الرياضي أحمد عبد الباسط، والإعلامي تامر بشير محمود، والفنان هاني سلامة.

أبناء الحيتان

ويتولى منصب أمين أمانة الشباب، المستشار محمد عمران، والذي لم نتوصل لمعلومات مؤكدة حول خلفيته المهنية أو السياسية. أما الأمين المساعد د. أحمد القصير، وهو نجل السيد القصير، وزير الزراعة السابق والأمين العام لحزب الجبهة الوطنية. ويعمل "أحمد" بالبنك الأهلي المصري، وعقب اختياره قياديًا في أمانة الشباب بـ "الجبهة"، رُقي قبل أسبوعين لمنصب نائب مدير عام تمويل المشروعات بالبنك الأهلي؟!

ويشغل منصب الأمين المساعد الآخر، د. أحمد محمد النبوي عطا، الأستاذ بكلية الهندسة جامعة طنطا، والذي سيبلغ من العمر 50 عامًا في 20 أكتوبر المقبل.

ابنة سكرتير مبارك السابق

وتضم قائمة أعضاء الأمانة المركزية لشباب "الجبهة"، مها أبو الوفا رشوان، مديرة التسويق والتواصل بفنادق روتانا، والذي عمل والدها سابقًا كسكرتير للرئيس المخلوع حسني مبارك. ووالدها أحد من تحفظ النائب العام وجهاز الكسب غير المشروع على أمواله عقب ثورة 25 يناير 2011، وسقوط مبارك، واتهموا أبو الوفا رشوان، بالترشح من منصبه والحصول على هدايا من مؤسسة الأهرام. وفي يناير 2013، تصالح "رشوان" بعد سداد قيمة تلك الهدايا، وأُغلقت قضيته في يونيو 2018 بعد تأييد محكمة جنابات القاهرة قرار جهاز الكسب غير المشروع بحفظ التحقيقات معه. وتضم القائمة، أحمد السيد متولي، نجل رجل الأعمال الراحل السيد متولي، الرئيس التاريخي لنادي المصري البورسعيدي، حيث يملك أحمد متولي شركة هاواي للسياحة والاستثمار، والتي ارتبط اسمها في السنوات الأخيرة بمخطط "تطوير" حديقة المسلة بحي الزمالك، والذي تضمن إنشاء عجلة دوارة عملاقة تسمى "عين القاهرة" وهو المشروع الذي توقف ثم أعيد المل به مجددا رغم اعتراض الأهالي.

الأمانة المركزية

وضمن الأمانة المركزية لأمانة الشباب 8 من أبناء رجال الأعمال المعروفين، بينهم طارق نجل رجل الأعمال محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب ونائب رئيس حزب الجبهة وأحد مماليه الرئيسيين، وطارق عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم. ومحمد، نجل طارق طلعت مصطفى، رئيس مجلس إدارة مجموعة "طلعت مصطفى"، وابن شقيق رجل الأعمال المعروف هشام طلعت الرئيس التنفيذي للمجموعة. ومحمد طارق هو لاعب بمنتخب مصر للفروسية، عاقبه الاتحاد الدولي للفروسية في عام 2021 بالإيقاف لمدة عامين، قبل أن تُقلص العقوبة لاحقًا إلى عام واحد، وذلك بعد ثبوت وجود مادة كاربوكسي THC-في عينة تحليله، وهي إحدى نواتج استقلاب مادة THC المكوّن الأساسي في الحشيش والعقوبة لم تلغ من عليه رغم محاولاته المستميتة. وسحر طلعت مصطفى، عمة "محمد هشام طلعت"، عضو ببرلمان السيسي عن حزب مستقبل وطن!. وتضم قائمة "شباب الجبهة" أيضًا، عماد طلعت السويدي، الذي يتولى والده رئاسة لجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب عن حزب مستقبل وطن، بالإضافة إلى محمود محمد المرشدي، الذي يُعد والده من كبار رجال العقارات في مصر. وتضم أمانة الشباب في عضويتها، محمد محمود خميس، عضو مجلس إدارة النساجون الشرقيون، ونجل شقيق رجل الأعمال الراحل محمد فريد خميس. وكذلك، سمير نجل رجل الأعمال فوزي السيد صاحب شركة التوفيقية للإنشاء والتعمير، بالإضافة إلى بيشوي نجل فايز إبراهيم حنا صاحب شركة كريس للسياحة. وتضم القائمة هاني محمد سعد، صاحب شركة هاني سعد لأعمال الديكور والتصميم.